

## النص الوصفي يوم صعب لمحمد الأشعري

### النص

يوم صعب لمحمد الأشعري

### الرصيد المعرفي

#### مفهوم الوصف

الوصف لغةً يعني التجسيد والإظهار، أما اصطلاحًا، فهو عملية ترجمة صورة مشهودة أو محسوسة إلى صورة مكتوبة بأسلوب أدبي يتميز بالجمالية الفنية.

#### جمالية الوصف

الوصف في الكتابة الأدبية يسعى إلى إمتاع القارئ وجعل الأمكنة والأشياء والأشخاص تتجاوز أبعادها المادية إلى أبعاد دلالية إبداعية أقرب إلى الخيال والحلم. الوصف يركز على سؤال: "من يشاهد؟ وماذا يشاهد؟".

### الملاحظة

#### صاحب النص

محمد الأشعري هو كاتب وشاعر مغربي، وُلد في مدينة زرهون عام 1951. ترأس اتحاد كتاب المغرب ثلاث مرات، وتولى منصب وزير الثقافة. من أعماله الشعرية *سهيل الخيل الجريحة*، *سيرة المطر*، *مائيات*. ومن أعماله السردية *يوم صعب*، *جنوب الروح*، *القوس والفراشة*.

#### قراءة عنوان النص

العنوان جملة اسمية، حذف منها المبتدأ وترك الخبر "يوم المنعوت بـ"صعب". دلاليًا، يشير العنوان إلى يوم مختلف سيمر بصعوبة ويشكل تحديًا للشخصيات.

#### نوعية النص

النص وصفي، وهو جزء من رواية بعنوان يوم صعب للكاتب محمد الأشعري.

## الفهم

### الفكرة العامة

النص يصف يوماً شاقاً في الطبيعة الجذابة، لكن تسلقها والمرور عبرها يتسم بالصعوبة.

### تدرجات الوصف

- وصف الطبيعة المحيطة بالجبال وصعوبة عبورها.
- وصف المنعرجات الطبيعية والبحر والشاطئ المتداخلين بينهما.
- وصف توقف سيارة الرحل عند منعطف الطريق لعدم قدرتها على مواصلة التسلق.
- وصف سرب الحجل والشجيرات التي وقعت عليها.
- وصف السائحين الذين مروا ولم يقدموا المساعدة للرحل.
- وصف ما يتوقعه الرحل بعد إصلاح العطب في سيارتهم.

### الموضوع الموصوف

الموضوع الموصوف هو الطبيعة، التي تجذب الشخصيات بوصفها العميق والشاعري، مما يضفي عليها راحة وجمالاً.

## التحليل

### الحقول المعجمية

- الألفاظ الذاتية: "تركنا"، "خلفنا"، "يسارنا"، "امتطينا صهوتها"، "سنكتشف فجأة عجزنا".
- الألفاظ الطبيعية: "التواءات الجبل"، "البحر"، "غابات الصنوبر"، "المنعرجات".

الحقل الطبيعي يهيمن على النص، حيث تنصهر الذات في الطبيعة بروح رومانسية.

### وظيفة الوصف

- الوظيفة الجمالية: تجميل الموصوف وإضفاء شاعرية عليه.
- الوظيفة الواقعية: إبقاء الموصوف في إطار العالم الواقعي وجعله جزءاً منه.

يتزاوج في النص الشعري والنثري من خلال هاتين الوظيفتين.

### ضمير الواصف

الواصف يتحدث بضمير المتكلم الجمع، مما يدل على تجربة جماعية عاشها مع أصدقاء آخرين في هذه المغامرة.

## التركيب والتقويم

النص يعبر عن وصف الطبيعة من خلال مشاعر الذات المتفاعلة معها، حيث اختار الكاتب أن يكون الوصف من خلال ذوات متعددة تتولى الوصف والتعبير عن الطبيعة عبر حقل الذات والطبيعة.